اعادة تقنين اختبار ستانفورد - بينيه على عينة من تلميذات المدارس الابتدائية أعمار ٧ - ١٢ سنة بالرياض

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

من قسم علم النفس

كلية التربية — جامعة الملك سعود

٠٠٢٦٩٩ر

إعداد الطالبة

الجوهره سليمان محمد السليم

UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١١/٤/١٤٠٤هـ

الملخـــص

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آلـــه وصحبه أجمعين ، وبعد ..

فهذه الرسالة التي بين أيدينا تتكون من ثلاثة أبواب .

يمثل الباب الأول منها : الجانب النظري ، وقد احتوى على أربعة فصول :

الفصـــل الأول : تضمن فكرة مبسطه عن المفهوم النفسي والاجرائي للذكاء ، والجهود التجريبية التي أسهمت في قياسه وتقدم مفهومه حيث استعرض فيه تعريفـــا مختصرا للتحليل العاملي ، وأهدافه ، ودوره في الكشف عن العوامـــل والاستعدادات المشتركه ، والنظريات الأساسية في ميدان القـــدرات العقليه التي اعتمدت عليه منهجيا وهـــي :

أ - نظرية العاملين لسبيرمان .

ب - نظرية العوامل المتعددة ، التي انتقلت من البحث في العامل العام الى العوامل الطائفيه المتعدده ، ومن تلك النظريـات :

- نظرية العينات لثومسون .
- نظرية العوامل الثلاثة ، التي تقوم على أساس الجمع بين العامـــل العقلي العام ، والعوامل الطائفيه ، والعوامل الخاصة .
- نظرية العوامل الطائفيه المتعددة لثيرستون .

ثم بعد ذلك استعرض التنظيم العقلي بقسميه الهرمي والثلاثـــي ، مع توضيحه بالنموذج الهرمي لفيليب فرنون ، أما عن التكوين العقلي الثلاثي فقد استعرض النموذج الثلاثي لايزنك ، والتنظيم الثلاثي العام لجيلفورد .

أما الفصل الثاني : فقد تضمن تعريفا مختصرا للاختبار النفسي الجيد وشروطه النظريه والتجريبيه .

أ - فالشروط النظريه تنحصر في :

١- الشمول .

٢- التقنين .

٣- الموضوعيه .

مع بيان أهمية كل شرط من هذه الشروط .

ب - أما الشروط التجريبيه فهي :

١- ثبات الاختبار وأهم طرقه :

- طريقة اعادة تطبيق الاختبار .

- طريقة الصور المتكافئة .

- طريقة التنصيف .

- طريقة تحليل التباين .

٢- صدق الاختبار وأهميته في تحديد ما اذا كان الاختبار يقيس ما أعد لقياسه أم لا .

وأهم طرقه :

- صدق المحتوى .

- صدق التكوين الفرضي .

- الصدق المرتبط بالمحكات .

٣- المعايير وكيفية الاستفادة منها في الاختبارات النفسيه ، والتحصيلية :

ومن أهم تلك المعايير : (العمر العقلي - المئينيات - الدرجة المعياريه) ، الدرجة التائية)

خواص المنحنى الاعتدالي .

وفي الفصل الثالث من هذا الباب : أعطيت فكرة موجزة عن نشأة مقياس بينيه والتعديلات التي أجراها عليه عام ١٩٠٨م، وعام ١٩١١م.

كذلك اشتمل هذا الفصل على المراجعات الأمريكية للمقياس عام ١٩١٦ م ، ١٩٣٧م ، ١٩٦٠م.

والدراسات التي قامت بها بعض الدول العربية لتطويع المقياس بما يناسب ثقافاتها المحليه وهي / مصر ، الأردن ، الكويت ، المملكة العربية السعوديه .

الباب الثاني :

تضمن الدراسة الاستطلاعية المحلية ، حيث احتوى على فصلين :

الفصل الأول : اعتبارات منهجية عرض فيها فكرة مبسطة عن أهمية مقياس ستانفورد - بينيه العملية ، وكيفية اعداد الصيغة الأولية للمقياس مع وصف لكيفية تعديل قائمة المفردات ، ومراحل تجربتها ، وعرض مفصل لطريقة اعداد معايير التصحيح لها في سن ٨ ، ١٠ ، ١٢.

أما الفصل الثاني : فقد تناول التجريب الأولي ، والثاني للمقياس مع وصف لعينة التقنين ، وعددها ، وطريقة اختيارها .

كما عرضت في هذا الفصل الطرق الأربع التي استخدمت في حساب معامل الصدق وهي :-

١- حساب معامل الارتباط بين التحصيل الدراسى ، ونسبة الذكاء لستين طالبه بطريقة معامل التوافق .

٢- رسم منحنى التوزيع التكرارى لنسب ذكاء طالبات العينة ككل بالتوزيع الاعتدالي .

٣- رسم منحنى العلاقة بين متوسط العمر العقلي والعمر الزمني .

٤- ايجاد دلالة الفروق بين متوسطات الأعمار العقلية للأعمار الزمنية المتتالية .

وتناول الفصل الثانى أيضا : عرض للطريقة التي استخدمت فى حساب معامل الثبات وهى : طريقة اعادة تطبيق الاختبار.

أما الباب الثالث فى هذه الرسالة :

استعرضت فيه الارشادات العملية العامه التي يجب أن تلتزم بها الفاحصة أثناء تطبيق المقياس وتصحيحه ، مثل : من أين نبدأ بالمقياس ووجوب الالتزام بترتيبه أثناء التطبيق - وهل يجوز تكرار التعليمات أم لا - والتقيد بالتعليمات كما وردت بالضبط ، من غير حذف أو اضافة - كذلك ضرورة ترتيب مواد المقياس قبل البدء به .

الملاحق :

ملحق رقم (١) : تضمن تعليمات تطبيق المقياس للأعمار من (٧ - ١٢) سنة والتي أعيدت صياغتها بما يجعلها أكثر يسر وسهولة للفاحصة أثناء التطبيق كما تساعد المفحوصه على الاستجابة الصحيحة .

ملحق رقم (٢) عرضت فيـــه نماذج الاجابات الصحيحه ، والخاطئه ، ومعايـــير التصحيح لكل وحده من وحدات المقياس .

ملحق رقم (٣) وتضمن عرض تصميـــم لتسجيل الاجابات بناء على التجربـــة المحليه لاعادة تقنين اختبار ستانفورد - بينيه للذكاء ، ملحق رقم (٤) عرض فيه جدول لحساب معاملات الذكاء ، ثم ذيّلت الرسالة بالمراجع العربية ، والأجنبية التي ساعدت في انجازها .

وان ماقدم في هذه الرسالة ليعتبر خدمة متواضعه في ميدان البحث والقيـــاس ،لأن تقنين المقياس هنا محدود بحدود العينه ، وبحدود منطقـــة الرياض التي أعيد تقنينـه فيها . كذلك في فئات عمريه محدوده .

والأمل كبير في أن يقوم فريق من الباحثين المتخصصين ، والباحثـــات المتخصصات بتقنين مقياس ستانفورد - بينيه أكمـــله وعلى عينة شاملة تمثـــل جميع مناطق المملكة العربية السعوديه تمثيلا صحيحا لتعم الفائدة المرجـــوه من هذا المقياس ويستفاد منه في مجالات التوجيه والارشاد ، وفي العيـــادات النفســـيه ، ومعاهد التربية الفكريـه ، وجميع المجالات التربـويه ، والدراسات والبحوث العلميـــه .

* والله تعالى أسأل التوفيـــق *

الفهـــــرس

البيـــــــــان	الصفحة
المقدمـــة	١ - ٣
الباب الأول : الاطار النظري للموضوع	٤
الفصل الأول :التركيب العقلي - معالجة نظرية	٥
- مفهوم الذكاء	٥ - ٦
- التحليل العاملي	٦ - ٧
- النماذج النظريه الأساسية في ميدان القدرات العقليه التي تعتمد منهجيا على التحليل العاملي :	٨
أ - نظرية العاملين .	٨
ب - نظرية العوامل المتعدده	٩ - ١٠
جـ - النموذج الهرمـــي .	١٠ - ١١
د - التنظيم العقلي الثلاثي .	١١ - ١٥
الفصل الثاني : مميزات الاختبار النفســي	١٦
- الاختبار النفسي .	١٧
- شروط الاختبار النفسي الجيد :	١٧
١ - الشـــمول .	١٧
٢ - التقنين .	١٧ - ١٨
٣ - الموضوعيـــه .	١٨
- الشروط التجريبيه للاختبار النفسي الجيـــــد :	١٨
١ - ثبات الاختبـــار	١٨ - ١٩
- أهم طرق حساب الثبات	١٩
أ - طريقة اعادة تطبيق الاختبار	١٩ - ٢٠

تابع الفهـــــــرس

ب ـ طريقة الصور المتكافئة .	٢٠
جـ ـ طريقة التنصيـــــف .	٢٠
د ـ طريقة تحليل التباين .	٢١
٢ ـ صدق الاختبار :	٢١ - ٢٢
أهم أساليب حساب صدق الاختبار	٢٢
أ ـ صدق المحتوى .	٢٢
ب ـ صدق التكوين الفرضي	٢٢
جـ ـ الصدق المرتبط بالمحكات .	٢٣
٣ ـ المعايير	٢٣ - ٢٥
٤ ـ المنحنى الاعتدالى	٢٦ - ٢٧
الفصل الثالث : المقياس : صورته الأصلية وتعديلاته	٢٨
ـ نشأة مقياس بينيه وتطوره :	٢٩ - ٣١
١ ـ تعديل عام ١٩٠٨ م .	٣١ - ٣٢
٢ ـ تعديل عام ١٩١١ م .	٣٢ - ٣٣
ـ مقياس ستانفورد ـ بينيه	٣٤
المراجعات الأمريكية .	
ـ ستانفورد ـ بينيه مراجعة ١٩١٦م.	٣٤ - ٣٦
ـ ستانفورد ـ بينيه مراجعة ١٩٣٧م .	٣٦ - ٤١
ـ ستانفورد ـ بينيه مراجعة ١٩٦٠ م	٤١ - ٤٧
ـ مقياس ستانفورد ـ بينيه المراجعات العربية	٤٨
ـ فى مصر	٤٨ - ٥٢
ـ فى الاردن	٥٣ - ٥٩
ـ فى الكويت .	٦٠ - ٦٣
ـ فى المملكة العربية السعودية	٦٤ - ٦٩

الباب الثاني : الدراسة الاستطلاعية المحلية	٧٠
الفصل الأول : اعتبارات منهجية .	٧١
- الأهمية العملية لمقياس ستانفورد - بينيه .	٧١ - ٧٢
- اعداد الصيغه الأولية للمقياس	٧٣ - ٨٤
- تعديل اختبار المفردات	٨٥
أ- المرحلة الأولى في تطبيق المفردات المعدلة .	٨٥ - ٨٦
ب- المرحلة الثانية في تطبيق المفردات المعدلة.	٨٦ - ٩٠
الفصل الثاني : الدراسة الأساسية	٩١
- التجريب الأولى للمقياس .	٩٢ - ٩٣
- التجريب الثاني للمقياس .	٩٤
- عينة التقنين .	٩٤ - ٩٦
- قياس الصدق :	
١- حساب معامل الارتباط بين تقديرات الطالبات ودرجاتهن في المقياس بطريقة معامل التوافق .	٩٧ - ٩٨
٢- رسم منحنى توزيع نسب ذكاء طالبات العينة ككل .	٩٩ - ١٠١
٣- رسم منحنى العلاقة بين متوسط العمر العقلي والعمر الزمني .	١٠١-١٠٣
٤- ايجاد دلالة الفروق بين متوسطات الأعمار العقلية للأعمار الزمنية المتتالية .	١٠٣-١٠٤
- قياس الثبات .	١٠٥
- اعادة تطبيق المقياس .	١٠٥

الباب الثالث : ارشادات عامه في التطبيق والتصحيح	١٠٦ -
ـ التقيد بالاجراءات المقننه .	١٠٨ - ١٠٩
ـ مبادئ عامه في التطبيق :	١٠٩
١ـ من أين نبدأ عند تطبيق المقياس ؟	١٠٩ - ١١٠
٢ـ الاستجابة الغامضه .	١١٠ - ١١١
٣ـ أهمية بناء علاقة ايجابية مع المفحوصة	١١١ - ١١٤
٤ـ تقويم الاستجابات	١١٤ - ١١٥
٥ـ تطبيق المقياس .	١١٥ - ١١٦
٦ـ استعمال مواد الاختبار	١١٦ - ١١٨
٧ـ تحديد العمر القاعدى والعمر السقفي (الأقصي)	١١٨ - ١١٩
٨ـ حساب العمر العقلي	١١٩ - ١٢٠
٩ـ الاختبارات الاحتياطية	١٢٠ - ١٢١
الملاحـــق :	١٢٢
ـ ملحق رقم (١) : تعليمات التطبيق :	١٢٣
ـ سن ٧	١٢٤ - ١٢٧
ـ ،، ٨	١٢٨ - ١٣٢
ـ ،، ٩	١٣٣ - ١٣٧
ـ ،، ١٠	١٣٨ - ١٤١
ـ ،، ١١	١٤٢ - ١٤٥
ـ ،، ١٢	١٤٥ - ١٤٩
ـ ملحق رقم (٢) : معايير ونماذج التصحيح :	١٥٠
ـ سن ٧	١٥١ - ١٦٢
ـ ،، ٨	١٦٣ - ١٧٠
ـ ،، ٩	١٧١ - ١٨٣
ـ ،، ١٠	١٨٤ - ١٩٠
ـ ،، ١١	١٩١ - ١٩٧
ـ ،، ١٢	١٩٨ - ٢٠٠

تابـع الفهـــرس

- المفـردات	٢٠١ - ٢٢٠
- ملحق رقم (٣) : كراسة تسجيل الاجابات	٢٢١ - ٢٣٤
- ملحق رقم (٤) جدول لحساب معاملات الذكاء	٢٣٥ - ٢٤١
- قائمة المراجع العربية .	٢٤٢ - ٢٤٤
- المراجع الأجنبيـــــة .	٢٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة :

كان الذكاء في وقت من الأوقات هو المفهوم الوحيد الذى كانت تتسم التفرقة على أساسه بين الطلبة بعضهم البعض ، واذا رجعنا الى تعريف الذكاء لـــدى المتخصصين المختلفين ، وجدنا تفاوتا كبيرا فى هذه التعاريف ولكن لو فحصناهـــا بقدر أكبر من الدقة وجدنا أن الاختلاف ليس في جوهرها ولكن فى صياغتها وان هذا الاختلاف ، يرجع الى تخصص واضع التعريف أكثر من أن يكون تفاوتا في جوهر مفهـوم الذكاء . وهذا مادعا الكثيرين الى تعريف الذكاء بأنه : " مايقيسه اختبار الذكـاء" وقد كان اختبار ـ بينيه للذكاء معلما في تاريخ القياس العقلي ، حيث وضع مفهـوم الذكاء في قالب عملى أشبه مايكون بمسطره .

وبالرغم من أن تطبيق هذا الاختبار يستغرق من الوقت والجهد الكثير الا أن القيمة العملية من هذا التطبيق لاتقارن بذلك ، ولذلك فانه كلما تطورت مفاهيم علـم النفس فان هذا التطور لم يلغ الاختبار ، والذى لوحظ أن هؤلاء المتخصصين فـــى القياس قد احتفظوا بفكرة اختبار بينيه عبر السنين ، والتطوير الذى أدخلوه فى هـذا الاختبار لم يخرج عن كونه تعديلات مختلفة ، ولا زال اختبار بينيه يطبق حتى وقتنـا هذا ، ولا زال أيضا يعتبر من أهم الأدوات العملية في قياس الذكاء ، بحيث لايخلو مختبر علم نفس من الاختبار حتى الآن .

ونظرا لما لهذا الاختبار من قيمة عملية كما أوضحنا ، وجدت من واجبى كمتخصص في علم النفس أن أعيد تقنينه على الطالبات في أعمار مختلفة بعد أن قام المعيلـــي باعادة تقنينه على البنين في فئات محدده . وتهدف هذه الدراسة الى اعادة تقنين اختبار بينيه ليصبح مناسبا للتطبيق على البنات في الأعمار (٧ - ١٢) سنة .

تضمنت الرسالة ثلاثة أبواب:

يمثل أولهم : الاطار النظري ، حيث اشتمل على مفهوم الذكاء ، والجهود التجريبية لقياس الذكاء التي أسفرت عن نظرية العاملين ، ونظريات العوامل الطائفية ، والتنظيم العقلي بقسميه الهرمي والثلاثي ، كما اشتمل الباب الأول على تعريف الاختبار النفسي الجيد وشروطه ، ونشأة مقياس بينيه وتطوره ، والمراجعات الأمريكية له في السنوات : ١٩١٦ ، ١٩٣٧ ، ١٩٦٠م، ثم تطرقنا الى الجهود التي بذلت في العالم العربي لاعادة تقنينه في كل من : مصر، الأردن ، الكويت ، والمملكة العربية السعودية .

ويمثل الباب الثاني من الرسالة : الدراسة الاستطلاعية المحلية ، وتضمن عدة فصول ، تناول الفصل الأول منها : الدراسة الاستطلاعية الأولى في تجربتنا الميدانية لاعادة تقنين اختبار ستانفورد - بينيه ، حيث تم اعداد الصيغة الأولية للمقياس ، وتعديل اختبار المفردات ، وكيفية استخراج معايير التصحيح .

وفي الفصل الثاني : تم استعراض التجريب الأولي للمقياس ، والتجريب الثاني ، وعينة التقنين ، وكيفية اختبارها ، كما تم في هذا الفصل عرض مفصل للطرق التي استخدمت في حساب معامل الصدق ، والطريقة التي استخدمت في حساب معامل الثبات .

أما الباب الثالث : فقد اشتمل على ارشادات عامة في التطبيق والتصحيح .

الملاحق

ملحق رقم (١) تضمن : عرضا لوحدات المقياس .

ملحق رقم (٢) اشتمل على عرض نماذج من الاجابات الصحيحة والخاطئة ، ومعايير التصحيح ، حتي تسهل عملية

التصحيح على الفاحصة ، وتصبح أكثر موضوعية في تحديد معامل ذكاء المفحوصة .

ملحق رقم (٣) : عرض تصميم لتسجيل الاجابات ، حسب التجربة التي قمنا بها في اعادة تقنين المقياس .

وبالرغم من الجهود التي بذلت في هذه الدراسة ، والنتائج التي حصلنا عليها ، لازال المقياس في حاجة الى دراسة أعم وأشمل ، وعلى مستوى المملكة ، حتى تعم الفائدة من استخدام هذا المقياس في المجالات التعليمية ، والارشادية وهذا يعني أن هذه الدراسة محدودة بحدود العينة (الصغيرة) وبحدود منطقة الرياض التي أعيد تقنينه فيها ، .

ولا يسعني هنا الا أن أشكر ادارة تعليم البنات بمدينة الرياض التي سهلت لي مهمة القيام بالجزء الميداني ، كما أشكر جميع الأخوات مديرات المدارس الابتدائية اللائي قمن بعملية تنظيم واعداد الطالبات وتهيئة المكان المناسب لتطبيق المقياس

ولا يفوتني هنا أن أشكر كل من سعادة الأستاذ الدكتور عبد الله النافع ، والاستاذ الدكتور السيد محمد خيري ، على التوجيهات القيمة التي قاما بتقديمها لي والتي كانت خير عون لي على انجاز هذه الرسالة .

فلهما مني الشكر والتقدير وجزاهما الله خير الجزاء ،

الجوهره سليمان محمد السليم